يَمشى بَبَيْداء لا يَمشى بها أحدٌ ولا يُحَسُّ من الخافِى بهـا أثَرُ[١]

* وحكى اللِّحيانى: أصابه ريحٌ من الخافى؛ أى: الجن.

* والخافية، والخافياء، كالخافى؛ والجمع من كل ذلك: خوافٍ.

* وحكى اللِّحيانى عن العرب أيضا: أصابه بريح من الخَوافى؛ قال: هو جمع الخافى، يعنى الذى هو الجن.

* وعندى أنهم إذا عَنَوْا «بالخافى» الجِنّ، فهو من الاستتار؛ وإذا عَنوا به: الإنس، فهو من الظهور والانتشار.

* وأرضٌ خافيةٌ: بها جِنٌّ؛ قال المَرَّارُ الفَقْعسىّ:

إليك عسفتُ خافيةً وإنسًا وغِيطانًا بهـا للرَّكْب غُولُ[٢]

* والخوافى: ريشاتٌ إذا ضَمّ الطائرُ جناحَيه خَفِيت.

* قال اللِّحيانى: هى الرِّيشات الأربع اللواتى بعد المَناكب؛ والقولان مُقتربان.

* وقال ابنُ جَبَلة: الخوافِى: سبعُ ريشات يكُنّ فى الجناح بعد السَّبع المُقدَّمات؛ هكذا وقع فى الحكاية عنه.

* وإنما حكى الناس: أربع قوادم وأربع خواف.

* واحدتها: خافية.

* والخوافى: السَّعَفات اللواتى يَلِين القِلَبَة؛ نَجديّة.

* وقال اللِّحيانى: هى السَّعفات اللواتى دون القِلَبة.

* والواحدة كالواحدة.

* وكل ذلك من السِّرّ.

* والخَفِيّة: غَيْضة مُلتفّة يَتَّخذ فيها الأسدُ عِرِّيسًا فيستتر هنالك.

* وقيل: خفيّةٌ وشَرًى: اسمان لموضعين عَلَمان؛ قال:

ونحنُ قَتلنا الأُسْـدَ أسْـدَ خَفِيّة فما شَرِبوا بَعْدًا على لَذَّةٍ خَمْرَا[٣]

---

(١) البيت لأعشى باهلة فى لسان العرب (خفا)؛ وتاج العروس (خفى)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة (ص١٠٥٥)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٥٩٧).

(٢) البيت للمرار الفقعسى فى لسان العرب (خفا)؛ وتاج العروس (خفى)، وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى الجيم (١/ ٢٣٩).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بعد)، (خفا)؛ وخزانة الأدب (٦/ ٥٠١).